اكبيرة فقط بل يطالبون اجراء الاعمال النافعة حيث يقيمون · فهم مربوطون بقانون الولايات ارتباطهم بقانون الامتيازات والاول منهما روح الحياة الاقتصادية في كل ارجاء المملكة فالواجب على الحكومة ان تعجل في نشره وتطبيقه على احوال الزمان والمكان ليجني اهل الولايات ثمرة من ثمار الدستور · والا فتترك الولايات سنة اخرى بلا قانون داخلي وصمة عار لايمحى اثرها ولو غضيت عينها

يزايل النواب بعد ايام معدودة العاصمة راكبين البحر الى اوطانهم حيث يجتمعون بالامة التي انابتهم عنها فما الذي يقولونه لها ليرضوها · ان وسائل العمل متوفرة لكم الآن فاعملوا ولاتتركوا قانون الامتيازات الى العام القادم فتغلوا يد الحكومة عن العمل مدة طويلة · فهل انتم سامعون ولاسعاد امتكم عاملون

قدوم

قدم الحاضرة من زحلة جميل بك المعلوف وقرينته الفاضلة ·

كان يوم امس موعداً لمحاكمة رضا الحربلي قاتل المرحوم البوليس كامل كفرسوساني وقد ادى الشهود شهادات يفهم منها ان القتل كان عمداً واجلت المحكمة النظر في الدعوى لان بعضاً من الشهود تغيبوا ·

ان ناظر خارجية الصرب الموجود اليوم في ڤيينا قابل احد محرري جريدة نوي فراي برس فصرح له بما يأتي :

انني سأشخص الى دار السعادة لانني لم ازرها حتى الآن وفي نيتي ان ابدأ بهذه السياحة في نهاية الاسبوع القادم وغايتي من هذه السياحة ان ازيد اسباب الصداقة بين الدولتين تمكيناً ومتى تحسنت علائقنا مع الدولة كان لنا في ذلك كثير من المرافق الاقتصادية والسياسية ·

فسأله المحرر اذا كان حقاً ما قيل من انه سيجتمع برئيس نظار البلغار وناظر خارجيتها فأجابه الوزير بما يأتي :

هذا ليس صحيحاً وليس عندي خبر عن سياحة هذين الناظرين فاذا وافى احدهما دار السعادة لم نكن متواطئين على ذلك قبلاً وانما يكون حدوثه بالصدفة والاتفاق ·

محرر · — يقولون انكم اثناء وجودكم في الاستانة ستباحثون رجالها في مسألة الاتحاد البلقاني وانكم شاخصون الى الاستانة لهذه الغاية ·

الناظر (ضاحكاً) · — انني لاانتهج الا السياسة الحقيقية ·

روت جريدة لاتوركي خبراً قالت انها ضعيفة الثقة به وهو ان الداماد فريد باشا سينشر للامة بياناً يضمنه ماضمنه في لائحته التي ردها مجلس الاعيان ·

قرر ان يعطى في السنة فرصة شهر ونصف لمأموري الملكية والعسكرية ويمكن ان تعطى فرصة ثلاثة اشهر في نهاية السنين للذين يرغبون ·

حكم الديوان العرفي على سبعة من اليونان في يانية احكاماً مختلفة وقد روت جريدة عثمانيشر لوئيد ان في نية نواب الروم ان يقدموا عريضة يطالبون فيها العفو عنهم ·

—✻ اخبار دائرة البوليس ✻—

قبض على زكي بن محمد يونس من محلة السنجقدار لجرحه فارس بن مصطفى حموي

قبض على حبيب بن خليل نجار والياس بن متري من محلة باب توما لجرحهم محمد صادق وعبد الرحمن من قبر عاتكة ومحمد بن علي نشار من محلة الشاغور وسلما مع اوراقهما الى العدلية

قبض على صبحي الحلواني لانه جرح محمد قدورة من باب البريد

قبض بوليس القنوات [illegible] افندي على ابراهيم الاشقر ورفقائه من جبل الدروز لانهم كانوا ذاهبين الى اميركا فقدموا الى البوليس ثلاث ريالات مجيدية رشوة فسلمهم البوليس الى الدائرة وسلمها ايضاً الثلاث ريالات والتحقيقات جارية بحقهم.

اعلانات

يباع كتاب وشاح الكتائب وزينة الجيش الغالب في مكتبة امين افندي هاشم قرب الجامع الاموي

جوق التمثيل التركي على مسرح زهرة دمشق

يمثل هذا الجوق الكبير رواياه في كل ليلة وشهرته تغني عن وصف حسن تمثيله وانتخابه للمواضيع الادبية بين مبكيات ومضحكات مما ترتاح اليه النفوس وتتغذى منه الاخلاق و تخلل كل فصل مناظر سينماتوغرافية جديدة جميلة جداً

الدكتور جورج تريلي

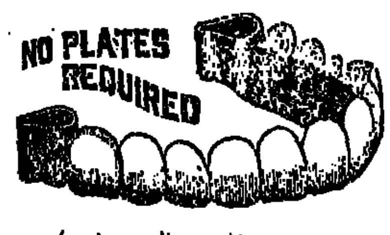
لايزال صاحب الديبلوما القانونية الوحيد بطب الاسنان في دمشق الشام والمصادق عليها من الدولة العلية

لوكاندة فرانسا

في السنجقدار

بعونه تعالى قد فتحنا محلنا المعروف بلوكاندة فرانسا بشارع السنجقدار المشهورة بمأكولاتها المنطبقة على القواعد الصحية ونظافة اوانيها المؤثثة على آخر طرز لحفظ الصحة [illegible] من الحلات ما يسر الناظر ويبتهج برؤياها الخاطر من ا[illegible] تشهيه الانفس وتروق الاعين وقد اتخذنا النظافة التامة مع الاستقامة في كل اشغالنا [illegible] الاثاثية [illegible] في رغبة الزائرين الكرام [illegible] الطاولات والغرف مزينة بالكهربائية ولكل غرفة بسرير واحد واثنين تتكفل بسرور من يشرفنا سواء كان بالمنامة وحسن الطعام التركي والعربي وقد جددنا سائر مفروشاتها واثاثها على ما يرام وكل ذلك حرصاً على راحة الزائرين مع مهاودة الاسعار ومن يشرفنا ير ما يسره · لصاحبها

جورج زمراغدس وشركاه



(محمد فارس الدرويش)

بجانب بيت صاحب العطوفة احمد باشا الشمعة ·

اني بعونه تعالى قد وفقت الى جلب الاسنان من جميع الاشكال والاجناس وشغلنا مكفول الى سنة كاملة من الكسر وغيره ونعطي ورقة تعهد بذلك والاسعار متهاودة في كل جنس من الاجناس وبعونه تعالى توفقنا الى اختراع جديد وهو وضع كاوتشوك طري تحت الالة الاصطناعية وفوق اللثة الطبيعية حتى لا يشعر المرء بالم وهذه البدلة لا تفرق عن الاسنان الطبيعية ولا نفقد شيئاً من اللذة في الاكل وعندنا فراشي اسنان وعلب بودرة لتنظيفها مختومة بختم الفابريكة وفي ذلك المحل موجود السيد احمد الحنفي مستعد لبيع ساعات كبار وصغار والى تصليحها والى شغل الفونوغرافات وميازين البنس ومن شرف محلنا خدمناه بصدق وامانة وبالله التوفيق ·

(شام : ناصيف ابو زيد)

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول
✻ ناصيف ابو زيد ✻
والعنوان التلغرافي
شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

(اشتراك العصر الجديد)
في الشام اربعة مجيديات
في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية
في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية
اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة العلمية)

الشام : الاربعاء في ٢٧ صفر الخير سنة ١٣٢٨ الموافق ٢٤ شباط سنة ٣٢٥ و ٩ آذار غ سنة ٩١٠

العنصر الالباني

اهم ما يبحث فيه الالبان اليوم مسألة تدوين لغتهم وتخير الحروف لكتابتها فانها لم تزل لغة بداوة غير مكتوبة يتلقفها الابناء من افواه آبائهم حتى نهض الالبانيون اليوم ونشطوا الى الاخذ بنصيب من العلوم والمعارف فرأوا امامهم العقبة الكبرى في تدوين لغتهم وضبط اصولها ووضع قواعد خاصة لها شأن اللغات المهذبة والبلوغ بها الى درجة من الارتقاء تصلح معها لتدوين العلوم العصرية واستيعاب دقائق المدنية الحاضرة ·

وكان بعض النابغين من رجالهم في السنين المتقدمة قد نزعوا الى هذه الغاية واتخذوا الحروف اللاتينية لكتابة لغتهم ووضعوا بعض الكتب والرسائل مدونة بتلك الحروف الا ان الالبانيين فما شعروا بذلك لقعودهم عن طلب العلم في الدور السابق فاغضوا عن ذلك الامر على ماله من المزية والشأن ولم يشعروا بخطورته حتى نهضوا نهضتهم الاخيرة فتشعبت آراءهم وذهبوا مذاهب شتى والبلاد الالبانية اليوم حافلة بالمظاهرات المتباينة التي حمل البرق اخبارها الى الصحف الاجنبية فرأت في اختلاف الرأي بلاء عميماً يؤدي الى انقسام الالبانيين على انفسهم واطالت في هذا البحث فوضعت جريدة صباح التركية مقالة في هذا الموضوع رأينا ان نعربها للقراء ·

ان الصراحة في البحث من شروط الحرية الحقيقية والقوم الذين يعيشون في بلاد حرة تدلك ظواهرهم على انهم منشقون لتباين افكارهم واصطدام آرائهم على انهم في الحقيقة قد اجمعوا رأياً على خدمة الامة والوطن · والامة التي تهذبت تهذباً عالياً لا يجرها تباين الآراء الى العداء والحقد ولا يحمل زعماؤها الضغائن الشخصية على من يغايرونهم مبدأ وهذه الانتخابات الاخيرة في انكلترا كان يقوم لها الزعماء ويقعدون واشتد النضال بين حزب الاحرار والمحافظين الا انه لم يفض بهم الى مهاوي العداء والحقد فكان الزعيم يخطب الجمهور يدعوهم على نصرته والاخذ بيده وخصيمه يصغي اليه لانه يحترم حرية فكره وآرائه حتى اذا ما وجد في اقواله مغمزاً نفذ اليه منه فضاع تأثير كلامه ·

وفي كل المجادلات التي اخذ القوم بها كنت تسمع كلمة « اخطأ مناظري » ولم تذكر مرة ما كلمة « خان وطنه » او ما شاكل ·

كان الزعماء يناضلون بعضهم بعضاً في الرأي ولكنهم لم يزايلوا حرمة بعضهم ولا تطرقوا الى الثلب والطعن فان الخصوم السياسيين لايحملهم اختلاف مبادئهم على الحقد الشخصي

عند ما تحل المجالس النيابية في انكلترا وفرانسا وايطاليا والمانيا واوستريا يظهر مشهد الاخاء على اتم مجالسه فترى كيف يكون الزعيمان صديقين في الشخصيات خصمين في السياسة فترى المحافظ يباسط الليبرالي والناسيوناليست يمازحون السوسياليست والجمهوري والملكي يتبادلان عبارات الولاء وبالاجمال فانك ترى الخصمين اللذين كانا يتناضلان في المجلس يتصافحان خارجه لانهم يوقنون ان كل فرد منهم مهما كانت آراؤه وميوله فانما هو يستسلم اليها ويختارها لاعتقاده انها اكفل لمصلحة وطنه وادعى الى فلاحه وارتقائه ·

وانا لواثقون من اخواننا الالبانيين بالتدبر في هذا الامر فلا تخرجهم الاراء المتغايرة الى التنافر والانقسام فان اختلاف آرائهم هو مظهر من مظاهر الحياة العمومية واجتهادهم انما هو لنشر افكارهم ليس الا فهم لا يرضون بان يجر تباين الرأي الى الانشقاق والتفرق عصباً فانهم حماة الروملي واسود غابها فقد رابطوا على حدودها يدفعون عنها صول الطامعين وهم ينظرون الاحوال السياسية الحاضرة وما نحن فيه من المآزق والمشاكل فلا يصرفون قوتهم في مغالبة بعضهم بعضاً بعد ان كانوا يوحدونها ليذودوا عن حوض المملكة بنجدتهم المشهورة و بسالتهم وكلهم في مثل هذا الوقت جنود متطوعون لصيانة المملكة وما نخال ان فيهم احداً يحجم عن ذلك او يجهله فيجدر بهم ان لايعظموا تلك المسألة الصغيرة حتى تخل بالاخاء المستحكم بينهم وتحل عقد اتفاقهم

المسألة تنحصر في الالبانيين فلا نتناول البحث فيها وانما نريد ان نذكر المغزى الفلسفي الذي نستخلصه من تلك المشاهد وهو ان الالبانيين قد نشطوا الى دور العلم والمعارف فهم يريدون ان يبصروا النور وان يقشعوا ظلمات الجهل التي تلبدت في آفاقهم حتى ضبطوا على غير هدى في حياتهم الاجتماعية وعلوا ان الامة الجاهلة في هذا الزمان لايتيسر لها ان تحتفظ بكيانها بل هي مأخوذة في غمار من سواها من الامم المتمدنة فلا يجدر بمراسلي الصحف الاجنبية ان يروا في هذه النهضة اتحاد كلمة الالبانيين واجتماعهم على بلوغ غاية واحدة بدلاً عن اتخاذها دليل التفرق ومقدمة الانقسام · وهذه الغاية السامية تتضاءل بازائها مسألة تخير الحروف فان قطعتهم في ظمإ الى العلم حتى لا يجوز ان يضربوا عن اروائها ويشتغلوا عنه بالاختلاف ·

وقد حاولت بعض الصحف الاجنبية وفي مقدمتها صحف اوربا الشرقية ان

تطرح على هذا المشهد ظلاً تخيله في غير شكله الحقيقي فقالت ان ذلك ناتج عن قرب عهدنا بالشورى الا انها لو التمست بواطن الامور دون ظواهرها لما اطالت فيما تغالي به ·

ومتى اتفق قوم على طلب النور لم ينكث اتفاقهم لتباين آرائهم في اختيار مصادره ولعل اخواننا الالبانيين يظهرون لتلك الصحف شططها عن مهيع الحق وهم يجلون اكثر من غيرهم اي خطة يجب ان ينتهجوها ازاء الحالة الحاضرة المضطربة ·

داخلية

الدولة العلية والبلغار

بطرسبرج في ٢٦ شباط · — قابل احد محرري جريدة غازت دبورس الجنرال باز بقوف ناظر خارجية البلغار فحدثه بما يأتي :

ان البلغار تشعر بالولاء والانعطاف على العثمانية الا انها لا تحتمل تبعة تأخير الاصلاحات التي وعدت باجرائها في مكدونيا

باريس في ٢٦ منه · — بحثت جريدة الدبيا في خطاب حضرة القيصر الذي القاه في مأدبة تسار كوي سيلو فقالت انه لم يكن واثقاً من ان الحكومة البلغارية لا تصغي الى اقوال المتطرفين ممن يريدونها على محاربة العثمانية لما استعمل تلك العبارات الرقيقة في خطابه

صالح باشا ناظر الحربية السابق

جاء في المؤيد : عينت نظارة الحربية صالح باشا مفتشاً عسكرياً للفيلقين الرابع والسادس وارسلت تذكرة سامية الى مجلس الاعيان لتضمن هذا التعيين ولدى تلاوتها في جلسته الاخيرة الواقعة في ١٧ فبراير صرح صالح باشا باستقالته من هذا المنصب لاسباب لا يمكنه بيانها علناً لانها تتعلق بالاسرار العسكرية فاعتبر المجلس افادته كافية وطوى كشحاً عن المناقشة في التذكرة المشار اليها ·

استقراض امانة العاصمة

اقر مجلس الامة على هذا الاستقراض نهائياً بحضور ناظر المالية وتخلف المعارضون له عن حضور الجلسة وتغيب السواد الاعظم من حزب الاحرار المعتدل وهكذا انتهت مسألة الاستقراض التي شغلت المجلس مدة طويلة ·

البلغاريون يريدون الحرب

باريس في ٢٥ شباط · — تقول جريدة الماتين ان حوادث الحدود الاخيرة هاجت الاهلين هيجاناً شديداً حتى اصبح الرأي العام ميال الى محاربة العثمانية

وقد صرح بعض الضباط البلغاريين في قلبه بلهجة شديدة انه من الواجب اعلان الحرب على العثمانية والهيجان شديد جداً ·

سافر كاظم بك سفير الدولة العلية في رومية الى محل مأموريته وقد قابل سعادته الصدر الاعظم وناظر الخارجية قبل سفره وهو يحمل فضلاً عن اوراق تعيينه اوراق استدعاء حقي باشا السفير السابق والصدر الحالي ·

كتب من دار السعادة الى جريدة النوي فراي برس ان المسيو صراڤوف سفير البلغار في الاستانة عندما حدثت الواقعة الاخيرة على الحدود دخل على الصدر الاعظم متهيجاً وهو يصيح :

يجب ان نضع حداً لهذه المسائل فان صبرنا قد فرغ فاجابه الصدر الاعظم بلهجة عنيفة ·

ونحن قد ضجرنا واحرج صدرنا ·

ثم قام فتناول خريطة الحدود واري السفير ان الجنود البلغاريين هم المعتدون · فانتهت هذه المحادثة بتبادل عبارات التودد بعد ان افتتحت بعبارات الجفاء والتهديد

جلالة السلطان

ينوي جلالة السلطان زيارة الولايات الروميلية في اوائل مارس القادم فيزور اولاً ادرنه العاصمة الاولى للاتراك في اوربا ثم سلانيك ومنها الى مناستير ويقال ان جلالته في مدة اقامته في سلانيك ينتهز فرصة مناسبة يزور بها اخاه الاكبر السلطان السابق عبد الحميد ·

قصر مجلس الامة

يزور الصدر الاعظم تقريباً كل يوم هذا القصر الجديد لتشجيع العمال وحثهم على العمل ليبروا بوعده لنواب الامة بتسليمهم اياه في غرة مارت القادم حساباً شرقياً ·

اتفاق روسيا والبلغار

لوندره في ٢٥ شباط · — كتبت جريدة مورنينغ بوست تقول انها اخذت من بطرسبرج انباء تفيد ان في النية عقد اتفاق عسكري بين روسيا وبلغاريا ·

البلغاريون في مكدونيا

اجتمعت الجمعيات البلغارية في صوفيا وقررت ان تستمر العصابات البلغارية في مكدونيا عاملة جاهدة وقد انتخبت رئيساً للعصابات الضاربة في نواحي ولاية قوصوه

حكمت محكمة سيروز على ليون روسبار الالماني الذي اشهر السلاح على احد انفار البوليس فيها بالحبس اربع سنوات بحضور موفد قنصل جنرال المانيا في سلانيك

اتفاق روسيا والنمسا

تقول جريدة النوفوي فريميا الروسية ان الملك فرديناند لا يبحث في اتفاق روسيا والنمسا وانما ينحصر همه في مسائل مكدونيا

رفض الصدر الاعظم قبول سفير البلغار عند ما اتى ليفاوضه في مسائل الحدود بقوله انه يجب عليه مفاوضة نظارة الخارجية في مثل هذه الشؤون المتعلقة بالحكومتين ·

جبل حوران

زار مبعوث حوران وبعض مشايخ الحورانيين الصدر الاعظم وتفاوضوا مع فخامته ملياً في احوال حوران · والوسائل التي يجب على الحكومة الاجرائية اتخاذها لاصلاح حالة الاهالي العلمية ووضع لتحريكات المتنفذين عليهم وقد تلقى الصدر بيانهم بكل قبول ووعدهم خيراً ·

اختلفت امانة العاصمة ونظارة المالية على دفع التعويضات للأمورين المنفصلين من امانة العاصمة فادعت هذه وجوب دفعها من نظارة المالية وردت النظارة دعواها فتحولت اوراق الدائرتين الى مجلس شورى الدولة فحكم بوجوب دفع هذه التعويضات من نظارة المالية وهي تبلغ ثمانية وعشرين الف ليرة عثمانية ·

كريت

من انباء خانيا ان طلبة المدارس قاموا بمظاهرة وساروا في الشوارع والراية اليونانية تتقدمهم فارسل قنصل فرانسا حاجبه (قواص) طالباً ان يطووا الراية المذكورة ولم ينبئ التلغراف بالنتيجة

جواب الكريتيين على مذكرة الدول

قررت الهيأة الاجرائية في كريت ان تجيب الدول على مذكرتها قبل اجتماع المجلس الملي وستسرد في هذا الجواب تاريخ كريت منذ عشر سنوات الى اليوم وتأتي على جميع وعود الدول التي وعدتها بالحاق الجزيرة باليونان وتقرر ان يدفع هذا الجواب الى الدول بعد بضعة ايام ·

انتهى الباب العالي من النظر في لائحة قدمت اليه بشأن الكنائس المتنازع عليها في مكدونيا واجازها دون تعديل وسيدفعها الى مجلس النواب للمصادقة عليها

ان عشيرة الازيريج في المنتفك سلمت الى الحكومة ما نهبته من اسلحة الجنود اما بقية المنهوبات فادعت انها توزعت بين العشائر التي ساعدتها ·

جاء ابراهيم بك والي سلانيك الى الاستانة وتقول جريدة عثمانيشر لويد بناء على نبأ برقي وارد لها ان نظارة الداخلية قد استدعته لتباحثه في احوال مكدونيا

سياحة البارون ارنتال

كتبت جريدة عثمانيشر لويد مقالة عن سياحة البارون ارنتال جاء فيها :

فليسترح العثمانيون لان بقاء التحالف الثلاثي (المانيا والنمسا وايطاليا) هو ضمان للسلم ولكيان الدولة العثمانية · وان المانيا لا تشترك بالذات او بالواسطة بحركة ضد العثمانية والنمسا توافق المانيا على هذا الرأي

اننا نجهل المحور الذي تدور عليه ابحاث النمسا وروسيا ولكننا نثق انهما لا يضمران سوءاً للعثمانية البتة فان المانيا والنمسا راغبتان في حفظ الحال الحاضرة في الشرق وراغبتان في تقدم العثمانية فضعفها هو خطر دائم في البلقان لانه يهيج مطامع الدول فلا نأمن احتكاكها في يوم من الايام

وهذه بعض الانباء البرقية الواردة عن سياحة البارون ارنتال

برلين في ٢٤ شباط · ان زيارة البارون ارنتال ازالت الاختلاف في جميع المسائل السياسية التي اختلفت عليها الدولتان المتحالفتان قبلاً

فينا في ٢٥ منه · : كتبت جريدة الفرمدنبلاط في القسم الرسمي منها ان وزيري النمسا والمانيا في اجتماعهما آنفاً ان يحتفظا بالحال الحاضرة وانهما يميلان الى ارتقاء العثمانية وقوتها ثم قالت :

مادامت العثمانية ضعيفة ظلت المخاوف تهدد البلقان وظل ناعرضة لنشوب الحرب وان جيشاً عثمانياً قوياً ومالية منظمة وادارة لا يشوبها خلل هي اقوى ضمان لحفظ السلم في البلقان · ولهذا ترى ان ارتقاء العثمانية يهم دول اوربا جمعاء وبهذه الوسيلة تصبح العثمانية عامل السلم في شبه جزيرة البلقان ·

ان ما ابدته اوربا لرجال الحكومة الشوروية من الاخلاص انما هو ناتج عن سياسية رشيدة وآراء صائبة لان ارتقاءها واشغالها مركز التفوق في البلقان هو في مصلحة الدول الاوربية التي تسعى جهدها لحفظ الامن في تلك الربوع · اه

وسنرى اذا كانت الايام تحقق ما قالته الجريدة فتنقضي مخاوفنا لاننا اصبحنا كثيري الريب في ما يجري حولنا من الحركات السياسية حتى لنخشى ان نصبح في الغد بين محالفات واتفاقات مبرمة لا قبل لنا بمقاومتها ولعل رجال حكومتنا غير غافلين عما يدبر في الخفاء ·

لم نسمع منذ اعلن الدستور الاصدى اوامر وارادات تصدر من مراجع الاختصاص قاضية باصلاح الدوائر الرسمية واقامة عمال فيها نزيهين لا يتقاعدون عن بذل قصاراهم في انجاز المصالح والاعمال على غاية من السرعة ليظهر للقوم فضل الحكومة الدستورية ويقابلون بين سير الاعمال في الزمن البائد وسيرها في الزمن الحاضر فيحمدون ويشكرون ويدركون انهم قد اصبحوا في نعمة سابغة يسألون الله دوامها في كل حين ·

ولقد رأينا لهذه الاوامر آثاراً حساناً في بعض المجالس والدوائر على اننا لم نسمع لهذه الآثار ذكراً في دائرة الطابو في دمشق على حين انها من اهم الدوائر التي يرجع اليها عموم الناس على اختلاف مللهم ونحلهم فكأنما هي سقطت من بين الدوائر الرسمية حين اصدار هذه الاوامر او انها عدت لدى المراجع الاختصاصية من الدوائر الاجنبية التي لا سلطة للحكومة العثمانية عليها والا فكيف يرضى رجال الدستور لاهل دمشق وهم اشد الناس تمسكاً بالحكومة واذعاناً لاوامرها ان يأتي فقيرهم وقد ضاق ذرعاً فانقبضت يده عن الكسب الى هذه الدائرة ليبيع حصة بيت ورثها من اهله ليكون له من ثمنها ما يساعده على مزاولة سبب يعتاش به ثم يؤدي ما عليه من رسوم الفراغ ويقدم للدائرة ما تطلبه من وثائق وعلم وخبرات تثبت تصرفه في تلك الحصة ثم تضرب الدائرة له موعداً لاخذ سند الطابو فيأتي فيه فتوعده الى وقت آخر ولا يزال يروح ويغدو ولا يرى منها غير المطل والتعذيب الى ان تمر عليه الايام والاسابيع ثم الشهور وربما السنة وهو لا ينال ما امل · واذا اسعده الحظ ورضي المشتري بالصبر عليه كل هذه المدة ثم اخذ سند الطابو بعد ذلك يحسب حسابه فيرى انه قد استدان فصرف على نفسه وعلى اهله في غضون هذا المطل ما يوازي ثمن الحصة او يزيد عليه ·

هذه حال البائع اذا كان من الفقراء الذين ليس لهم شغل يشغلهم او مهنة يضطرون الى تركها والاشتغال بمراجعة الدائرة · وما قولك اذا كان البائع فلاحاً زراعاً وصادف وقوعه في هذا الاسر ابان فلاحته وزراعته التي في حياته وحياة عائلته السنة كلها ؟ · ·

وقل مثل ذلك عن الوسط من الناس الذين اضطرهم لبيع ما ملكوه اما اختلاف حدث بينهم وبين اهلهم وذوي قرباهم وكان زواله موقوفاً على اجراء الفراغ او الذين اضطرهم الحال لترك بلدتهم والسفر الى غيرها لسبب من الاسباب وما اشبه ذلك من الموانع والمشاكل وما عسى ان يتجهما من انكار مأمور الفراغ وصول وثائق البائع اليه او قبضه رسوم الفراغ (لانه لا يعطي بها وصلاً)

وهي لعمري حالة لم نرها في عصر الاستبداد ايام كان المأمور يتم معاملات الفراغ باسرع وقت ومن اسهل طريق ثم يأتي بسندات الطابو الى صاحبها لقاء مبلغ (شوفة خاطر)

فنحن بلسان كل عثماني رأى النور وعرف قدر الدستور نسأل والي الولاية اولاً ورجال المجلس العمومي ثانياً ان الحالة هذه الدائرة وما يقع فيها من المشاكل والنوازل نظرهم الى اهم الامور التي يترتب عليها اصلاح ما فسد من احوال الدولة والامة فتراكم المصالح فيها وعدم انجازها يعد ثغرة في طريق الاصلاح الفعلي ان لم تسد كان من ورائها مضرة يتصل اذاها بكل غني وفقير بعد الآن وخصوصاً بصندوق الخزينة لانقطاع الوارد عنها وكفى بذلك بلاغاً لمن القى السمع وهو شهيد

مشاهد

قدر بحث الجائزة

كتاب « ضحايا البشرية » لي

وقع نظري على العدد ١٧٧ من جريدة العصر الجديد الغراء فرأيت فيها مقالاً لاحد الادباء يقترح به معرفة اسم الشاعر الذي نظم هذا البيت :